التلخيص الشامل مادة جُغرافية شِبه الجزيرة العربية :

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

التلخيص الشامل لمادة الجُغرافية :

إعداد حسين سيد

تنبيه :

لا يُعَدُ هذا الملخص بديلا شامِلا عن الكِتاب إنما هو مسهِلٌ فحسب

تقسيم الملخص :

أولا الجغرافية الطبيعية لِشبهِ الجزيرة العربية

الموقع الجغرافي وأهميته

خصائص الموقع :

تقع شبه الجزيرة العربية جنوبي غرب آسيا في نصف الكُرة الشمالي ويمثِل خط الحدود الشمالي لِسورية مع تُركِية (عند دائرة عرض من ٣٠ إلى ٣٧ شمالا) أقصى إمتِدادا لها ناحية الشمال في حين يُمثِل خط ساحِل خليج عَدَنْ (عندَ دائرة عرض ١٢ شمالا) أقصى إمتِدادا لشبهِ الجزيرة ناحية الجنوب

الخُلاصة :

شبه الجزيرة العربية تمتدُ من الشمالِ إلى الجنوب في حوالي ٢٧ دائرة عرضية وتمتدُ بينَ خطي طول ٣٥ شرقا وَ ٦٠ شرقا تقريبا (عِندَ رأس الحد في سلطنة عُمان أيْ في حدود ٢٥ طوليا بين الشرق والغرب) وبذلك تمتدُ معظم أراضي شبه الجزيرة داخل النِطاق المداري سيُستثنى من ذلك الأطراف الشمالية الواقعة داخل النِطاق المعتَدِل الممتد إلى الشمال من دائرة عرض ٣٠ شمالا تقريبا وهيَ تمتَدُ في شكلٍ مستطيل تقريبا

يحدها من الشمال مرتفعات طوروس ومن الشرق مرتفعات زاجروس والخليج العربي ومن الغرب البحر المتوسِط والبحر الأحمر ومن الجنوب بحر العرب

وتبلُغ مساحة شِبه الجزيرة العربية ٣,٧٩٥,٤٨٨ كيلو مترًا مربعا (٣٧٩٥٤٨٨)

وهو ما يُعادِل ٢٧%٢٢،٢٧ من جملة مساحة العالم العربي ١٣,٩٤٣,٤٨٨ كيلو مترًا مربعا

حقائق من الرسوم التفصيلية :

١. تمتدُ أراضي شبه الجزيرة في شكل كتلة متصلة وبِذلك تتمتع بميزة قوة استراتيجية لا يمكن التقليل من شأنها وهيَ سِمة الإمتِداد والإتصال الأرضي وليست تمزُق وهذا يعني سهولة الإتصال بين هذه الأراضي عظيمة الإتساع

٢. قلة عدد الجزر الممتدة أمام السواحِل واللتي تتمثل في جزر فرسان في المملكة العربية السعودية وجُزُر سُوقطرة كمران زُقر الحُنيش الكبير كوريا موريا (الحلميات في عُمان) وجزيرتي فيلكه في الكويت وجزيرة البحرين وجزيرة مصيرة في عُمان بالإضافة إلى جُزُر طنب الصُغرى وأبو موسى اللتي استولت عليها إيران وهيَ تابعة لِدولة الإمارات

والجديرُ بالذكرِ هنا أن كل هذه الجزر العربية صخرية لا قيمةً لها من الناحية الإقتِصادية وإن كان لِبعضِها أهمية استراتيجية خاصة بحكمِ موقِعِها الجغرافي كما هيَ الحال بالنسبة لِجزر الصنافير وتيران اللتي تتحكم في مدخل خليج العقبة وجزر اليمن الجنوبية اللتي تتحكم في باب المندب والمدخل الجنوبي للبحر الأحمر.

انظُر باقي الأمثِلة في الكِتاب

٣. تُطِلُ الأراضي العربية على بحرينِ مهمين بالنسبة للملاحة العربية هما : البحر المتوسِط والبحر الأحمر

بالإضافة إلى الخليج العربي اللذي تُعَدُ منطِقته أهم مناطِق العالم المُنتِجة والمُصدِرة للبترول.

هناك بعض الدُوَل العربية اللتي تُشرِفُ على ممرات مائية مهمة مثل :

قناة السُويس، مضيق تيران، مضيق باب المندب، مضيق هُرمُز.

التفاصيل:

قناة السويس:

قد سهلت قناة السويس بمقاييسِها المعروفة عمليات النقل البحري بين الشرقِ والغرب وإختصرت المسافة بينهما وبالتالي إختصرت الوقت ووفَرَتْ التكاليف وللتدليل على ذلك نذكُرُ أن قناة السويس إختصرت المسافة بين جُزُر اليابان في شرقِ آسيا وبريطانيا في غربِ أوروبة بِنحوِ ٢٤ في المئة حيثُ أصبحت نحوَ ١١٠٠٠ ميلا في حينِ تبلغ ١٤٥٠٠ ميلا تقريبا عن طريق الدوران حول رأس الرجاء الصالح.

مضيق باب المندب :

المدخل الجنوبي للبحرِ الأحمر ويتحكم فيهِ جزيرة بريم واللتي تعرف أيضا باسم أميون حيثُ تقسِم المضيق إلى ممرين الشرقي منها يعرف باسم باب الإسكندر وهو الأصغر والأقل أهمية من الناحية الملاحية حيثُ يبلُغ متوسِط عمقه ٢٦ مترًا في حين يتراوح عرضه ين ٢إلى ٣ كيلو مِترات

أما الممر الغربي وهو الأهمُ مِلاحيا فيبلُغ عمق مياهُه ٣٠٠ مترا تقريبا

بينما يبلغ عرضه نحو ١٦ كيلو مترا.

مضيق هُرمُز :

يشكِل مدخل الخليج العربي اللذي يوجد في منطِقته أكبر حقول بترولية مُنتِجة تتركز في منطِقة واحِدة في العالم مِما أكسبه أهمية كبيرة على مستويين إقتِصادي وعسكري وقد تَكوَّن مضيق هُرمُز جولوجيا خلال عصر البلايوسين عندما إنفصَلَ مُرتفعات عَمَّان عن مُرتفعات زاجروس ولا يتعدا إتِساعه ١٠ كيلو مترات في حينِ يبلغ عمق مياهُه ١٠٠ مترا مما يسمح لِناقِلات البترول العملاقة، ويتجمع في نِطاق المضيق عِدة جُزُر صخرية مُنفَرِدة تأتي جزيرة قشم في مقدمتها من حيثُ المِساحة.

معلومة :

تتفِق معظم الحدود السياسية للمنطِقة العربية مع حدود وظاهِرات طبيعية مما يزيدُ من مناعة وقوة حدود العالم العربي اللتي تفصلها عن الدول المُجاوِرة

وتفصِلُ هذه الظواهِر الطبيعية عن إيران ومع ذلك نُلاحِظ ما يلي :

ا. يوجد داخل المنطقة العربية جامِعات غير عربية تتمثل في الأكراد اللذينَ يتركزون في شمال شرق العِراق بِصِفة خاصة حيثُ يشكلون نحوَ ١٠ بالمئة من سكان العِراق، كما يوجد أعداد غير قليلة منهم في كُلٍ من سورية ولُبنان.

ب. يوجد خارِج المنطقة العربية جامِعات عربية تتمثل في سكان إقليم عرب إِستان الخاضِع لِدولة إيران منذُ عام ١٩٢٤ حينَ استولت فارس على الإقليم وغيرت اسمه وأصبح وِلاية إيرانية تحت اسم عُستان اللذي يشكِل إمتِداد جغرافي لِسهولِ العِراق الجنوبية من ناحيتين

الطبيعية والبشرية على حدٍ سواء وتتفِق الحدود الغربية مع البحرِ المُتوسِط وخليج العقبة والبحر الأحمر

أما الحدود الجنوبية فتمتدُ مع خليج عدن وبحر العرب.

الخُلاصة :

نظرا للإمتِداد الكبير لشبه الجزيرة العربية في حوالي ٢٧ دائرة عرضية أدى إلى إختِلاف العناصِر المناخية وغيرها من الظروف الطبيعية مما أعطى الفرصة لتنوُع الإنتاج وخاصةً الإنتاج الزِراعي

حيثُ يمكن زِراعة المحاصيل التالية :

القطن، قصب السُكَر، الذُرا، البُن الأَرُزْ ...... وغيرها

وأيضا المحاصيل المعتَدِلة كالقمح والشعير والمحاصيل المعتدلة الباردة كالبنجر والتبغ وبعض أصناف الفاكهة خاصةً التُفاح.

ملاحظة كلمة عروبة من الصحراء أيْ أنهُ من هذا الأصل أُشتُقَ اسم العرب أيْ من الصحراء.

ملاحظة :

١. لا يوجد دولة عربية تخلو من صحراء باستثناء جمهورية لُبنان لِصِغَرِ مساحتها.

٢. لا يوجد دولة عربية يخلو منها الجفاف لِذا تتركز مناطِق العُمران في أماكِن وجود المياه الجوفية وخاصةً في تبوك وواحات نجد في السعودية.

٣. تختَفي ظاهرة الجفاف عند أطراف العالم العربي الشمالية والجنوبية وحيثُ تسقُط الأمطار اللتي تتباين في كميتها وفصيلة سقوطِها.

خُلاصة الخصائص :

أولا. سيطرة المنطِقة على الطُرُقِ المِلاحية.

ثانيا. أسهم الموقع الجغرافي في إكساب سكان المنطقة العربية خصائصَ جنسية خاصة وأيضا في تأثرها بِعناصِر سُلالية مختَلِفة، من أهم تلك الكَ العناصِر :

ا. العنصُر النوردي وهو أحد أقسام الموضوعة القوقازية وموطنه شمال أوروبة وتظهر صِفات هذا العنصر الجنسية اللتي تتمثل أساسا في القامة الطويلة والشعر الأشجر والبشرة البيضاء وعند الأطراف الشمالية للعالم العربي وخاصة في الشمال الشرقي حيثُ يوجد الأكراد اللذينَ يرجعهم البعض إلى أصل نوردي وفي الشمال الغربي من بِلاد المغرب العربي حيثُ يوجد البربرْ والجدير بالذكر أن عنصر البربر إنصهر تقريبا مع العرب وخاصة من الناحية الحضارية وإن كان هذا الإنصِهار يقل وتظهر شخصية البربر واللغوية والحضارية كلما إتجهنا من الشرق إلى الغرب أو من تونِس إلى المغرب حيثُ لا زال البربر محتفظين بشخصياتهم في المملكة المغربية خاصة في المناطق الجبلية المرتفعة.

ب. العنصُر الأرمني :

هو من أقسام المجموعة القوقازية وموطنه هِضاب آرمينيا الواقعة شرقَيْ الأنضول وتظهر صِفات هذا العنصر الجنسية واللتي تتمثل في الرأس العريض والبشرة البيضاء والشعر الأسود المستقيم والكثيف والأنف المقوس، في الجِهات الساحلية في بلاد الشام بما في ذلك النِطاقات الجبلية وخاصة في السفوح الغربية بالإضافة إلى إنتشار بعض هذه الصفات في جهات متفرقة في منطقة الخليج العربي.

ج. العنصُر الزِنجي :

ينتمي إلى السُلالة السوداء وموطنه الأجزاء الوُسطى من أفريقيا وتنتَشِر صفات هذه السُلالة واللتي تتمثل أساسا في البشرة السوداء والشعر المُفلْفَلْ والأنف العريض والشِفاه الغليظة، عند الأطراف الجنوبية للعالم العربي وخاصة في جنوب كل من السودان والصومال وليبيا والجزائر والمغرِب بالإضافة إلى جيبوتي ومروتانيا بل أنَ صِفات هذه السُلالة في الجناح الآسيَوي للعالم العربي حيثُ توجد في شبه الجزيرة العربية.

د. العنصُر المغولي :

ينتمي إلى السُلالة الصفراء وموطنه أواسِط آسيا وتظهر صِفات هذه السُلالة واللتي تتمثل أساسا في البشرة المائلة للصُفرة والشعر الأسود المسترسِل والعيون الضيِقة وبروز عِظام الوجنَتين والقامة اللتي تتراوح بين القصيرة والمتوسِطة كل هذه الصِفات تظهر في نِطاقين هما:

١. منطقة مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية وقد إنتشرت الصِفات المغولية هناك عن طريق الحجاج الآسياويين اللذينَ تخلفوا بعد أداء مناسِك الحج واستقروا في هذه الأماكِن المقدسة وكانت مثل هذه الإجراءات سابقةًا لإنشاء الملك عبد العزيز الدولة السعودية عام ١٩٣٢م

٢. بعض النِطاقات الساحلية لِشبهِ الجزيرة العربية وخاصةًا في الجنوب الشرقي والجنوب وقد إنتشرت الصفات المغولية هنا عن طريقِ التُجار العرب اللذين كان لهم نشاط تِجاري مع أقاليم جنوب شرق آسيا وهذا أعطى الفرصة لعدد كبير منهم للتزاوج مع العناصِر الآسياوية والاستقرار مع أُسَرِهِم بالمراكِز الساحلية الواقِعة في جنوب وجنوب شرق شبه الجزيرة العربية.

ثالِثا : كان للموقع الفلكي لِشبهِ الجزيرة أثره المباشر في إمتِداده بالعروض الوُسطى المعتدلة كما كان للموقع الجغرافي للمنطقة وإمتدادها في نِطاقات سهلية عديدة ومجاورتها لِعدد من البِحار أكبر الأثر في نمو الحضارات وإنتِشارِها منذُ القِدَم في جهات عديدة من العالم العربي حيثُ إنتشرت الحضارة الفرعونية في مصر وحضارة بابِل وأشور في العراق وحضارة الفينيقيين في ساحل الشام وحضارة قِرطاجِنه في تونس بالإضافة لحضرات حمير سبأ وَ معين قطبان في اليمن وقد ساهمت الصحاري الواسِعة والنِطاقات الجبلية مرتفعة المنصوب والبحار العديدة في حماية هذه الحضارات من الأخطار الخارجية وخاصة خلال مراحل نموها الأولى ولا يمكن إنكار فضل هذه الحضارات القديمة على الحضارات البشرية التالية لها وقد هيأت هذه الحضارات القديمة الفرصة بل إنها أوجدت البيءات الصالحة لإنتِشارِ الأديان السماوية لذلك ليسَ من قُبيلِ الصدفة أن تكون المنطقة العربية مهبِطا للأديان السماوية الثلاثة : اليهودية والمسيحية والإسلام.

رابِعا : كان للموقع الجغرافي المتوسِط بين قارات العالم القديم أثره الواضح في إنتشار حِرفة التجارة بين العرب منذُ القِدَمْ حيثُ شكلت الأراضي العربية خِلال العصور القديمة والوُسطى معبرا أو ممرا رئيسيا لِمحاوِر طُرُق التِجارة القديمة بين قارتي آسيا وأوروبا لِذا وجه العرب هذه التجارة وأشرفوا على حركتها وعموما كان للنشاط التِجاري العربي مستويان أحدهما محلي والآخر عالمي فعلى المستوى المحلي والإقليمي إنتشرت التِجارة في المنطقة العربية وتعددت محاوِرها ونشطت تحرُكاتِها وتنوعت حمولتها وكان هناك محاوِر محددة تسلكها طُرُق القوافِل العربية ففي الجناح الإفريقي كانت طُرق القوافِل العربية تربِط بين نِطاق البحر المتوسِط في الشمال والنطاق المداري في الجنوب، ومن أهم المراكِز التُجارية القديمة هنا تَمْبكتو كانو بُشار تغاراه توديني أروان نِفرت .... انظُر الكِتاب للمزيد

وكان العرب ينقلون عن طريق هذه الطُرق التجارية المنسوجات والسِلَعْ المُصنعة المختلفة من الشمال إلى الجنوب والمنتجات المدارية اللتي تأتي من الجنوب إلى الشمال وكان لهذا النشاط التُجاري العربي القديم تأثير مُباشر في إنتِشار الإسلام في غربِ ووسَطِ إفريقيا منذُ القرن السادس الميلدي بصفة خاصة وفي شبه الجزيرة العربية كانت توجد طُرُق معروفة تسلكها القوافِل التجارية العربية اللتي تنقِل السِلع والمنتجات المختلفة بين اليمن من الجنوب وبِلاد الشام من الشمال وذلك خِلال نصفي السنة الشتوي والصيفي

وكان لهذه الحركة التجارية تأثير قوي ومؤثِر على الأوضاع الإقتِصادية والإجتِماعية للقبائل العربية في شبه الجزيرة لذا جاء ذكر هذه الحركة التجارية في القرآن الكريم لتأكيدِ أهمية التِجارة في توفيرِ الغِذاء والرِبحِ الوفير

وعلى المستوى العالمي :

إشتغل العرب بنقل التِجارة العالمية عبر أراضيهم حيثُ تعاونوا مع سكان جَنَوَهْ والبندُقية في نقل المنتجات الأوروبيا إلى شرق وجنوب شرق آسيا ونقل المنتجات الآسياوية وخاصة التوابِل والحرير الطبيعي والعطور الهندية والأحجار الكريمة اللتي يأتي في مقدمتها الفيروز والشاي والكافور إلى قارة أوروبا وخاصة أن العرب كان لهم نشاط تِجاري قديم مع \أقاليم شرق آسيا وخاصةًا الصين منذُ القرن الثالث الميلادي مِمما يعني أن درايتهم الكاملة بدروبِ القوافِل ومعرِفتهم الواسِعة بالأوساط التِجارية الآسياوية وهذا أسهم في سهولة الربط بين النطاقين وتصريف المنتجات الأوروبية في الأسواق الآسياوية والحصول من الأخيرة على السلع السابق الإشارة إليها واللتي تحتاج إليها الأسواق الأوروبيا وكان هناك مساران رئيسيان لِطُرُقِ القوافِل اللتي تربِط بين آسيا وأوروبا عبر الأراضي العربية هما :

ا. طريق الهِلال الخصيب

ب. طريق برزخ السُويس (القلزَمْ)

خامسا : تطورت أهمية موقع شبه الجزيرة العربية وازداد ثُقله الدولي في الوقت الحاضِر مع إشتِداد حدة الحرب الباردة بين قوتين العظمتين في العالم وسعي كل منهما إلى بسطِ نفوذها وفرض سيطرتها بصورة متباينة على بعض أو كل هذه المنطقة الحساسة من العالم واللتي إزدادت أهميتها مع إكتِشاف زيت البِترول فيها بكميات كبيرة تقدر بأكثر من ثلثي إحتياج العالم من البترول

ملاحظة :

معظم الإنتاجية العربية للبترول لا يستخدِمُهُ العرب إلا بنسبة ما يُقارِب خمسة بالمئة وذلك لعدمِ تطوُرِ بعض الدول العربية.

ثانيا : مناخ شبه الجزيرة العربية

تمهيد

يشتَرِك العنصُر المناخي من حيثُ الدِراسة في جميعِ أنحاء العالم إلى ثلاث عناصِر رئيسية هيَ :

١. العوامل المؤثِرة في المناخ (مناخ شبه الجزيرة العربية)

٢. أحوال المناخ (الفصول الأربع صيف،شِتاء،خريف،ربيع)

وستتلَخَصُ دراستنا حول الصيف والشِتاء

٣. الأقاليم المناخية

وسيأتي تفصيلُها إن شاء الله :

١. العوامل المؤثرة في المناخ :

أولا الموقِع :

وهناك نوعين من المواقِع إما موقع فلكي أو موقع جُغرافي

ثانيا التضاريس : وهيَ توزيع اليابس والماء

ثالِثا مناطِق الضغط الجوي:

رابِعاتوزيع اليابس والماء :

٢. أحوال المناخ :

وتناوُلُ أحوال المناخ من حيثُ :

الحرارة، الأمطار،الرِياح

س ما اللذي يحدُثُ في ما تقدم من عناصِر صيفا وشِتاءًا؟

وسيأتي تفصيلُ ذلك لاحِقا.

٣. الأقاليم المناخية :

وهيَ أقاليم موجودة تُحدَدُ حسبَ الموقِع الجغرافي لأيِ مكانٍ قد سُبِقَت عليهِ الدِراسة وعلى سبيلِ المِثال الإقليم المداري ، الإقليم الصحراوي، الإقليم الموسمي، الإقليم المُعتَدِل، وهذه الأمثِلَةُ تُعدُ من أساسيات الأقاليم المُناخية واللتي تجعلنا قادرينَ على تقسيمِ شبهِ الجزيرة إلى عِدة أقاليم مُناخية

وللوُصولِ إلى تحديد مناخ شبه الجزيرة علينا النظر في عدة أمور هي :

أولا الموقع

تقع شِبه الجزيرة العربية بين دائرتي عرض ١٢ شمالا إلى ٣٧ ونِصف جنوبا شمال خط الإستِواء

إذا ومن خِلالِ تحديد موقع شِبهِ الجزيرة عِلمنا أنه في هذه الجزئية هناك جزء حار

وتنخفِض هذه الحرارة بإبتِعادِنا عن الجزء الجنوبي إلى أن نَصِلَ إلى سوريا والعِراق

إذا نستنتِج من ذلك

أن الإقليم الجنوبي ترتفع فيهِ درجات الحرارة ومِن ثَمَ تنخَفِضُ حتى نصِلى إلى الإقليم الشمالي واللذي تنخَفِضُ فيهِ درجات الحرارة

وصف تفصيلي لِفائدة الموقع في تحديد المناخ :

من خِلال الموقع نستَطيع أن نعرِفا أن الجزء الجنوبي من شبه الجزيرة (اليمن، عُمان) على نِطاق المناخ المداري ثم إذا إتجهنا قليلا سنجِدُ صحراء شبه الجزيرة إذا فهو مناخ صحراوي، ولو إتجهنا في الجزء الجنوبي من عُمان سنجِد هناك المناخ الموسمي ويغطي هذا المناخ أيضا بعض المناطق الصغيرة من الخليج العربي من ثم لو إتجهنا إلى سوريا ولُبنان وشمال العِراق سنجِدُ تساقُط للجليد وسببُ ذلك وجود الجِبال واللتي قَد يتركز عليها جزء كبير من الكُتَلْ الثلجية تُسمى القَلَنسُوات وهيَ في قمة الجبال اللتي تفوق ١٥٠٠ مترا إرتفاعا عن الأرض

ملاحظة :

تنخفض درجة الحرارة كلما إرتفعنا بمعدل درجة واحدة في كُلِ ١٥٠ مترا إرتفاعا.

ومن خِلال دِراستنا للموقع نستَطيع وضع تصنيف معين للمزروعات بحيثُ تُناسِب الإقليم الموضوعة به

فعلى سبيلِ المِثال مزروعات الإقليم المداري لا تُحصَدُ في الإقليم المعتَدِل وهكذا

وفي النِطاق الحار نستطيعُ زرعَ كُلٍ من : البُن، الموز الفول السوداني وهذه المحاصيل تُعتبر من المحاصيل الحارة أيضا القُطن والذُرة

أما النِطاق المُعتدِل : كما هو الحال في لُبنان فيُزرع اللوز والجوز والفواكِه كَالكُمَثْرَ وغيرها والموالِح (المواد الحِمضية) مثل البُرتُقال والليمون

خُلاصة الكلام :

الموقع يجعلنا نستطيع أن نُحدد ما نوع المدار اللذي تقع عليه شبه الجزيرة من مدار معتَدِل وموسمي ومداري وصحراوي

مما يُسهِلُ علينا دِراسة المحاصيل الزِراعية اللتي يحصُدُها المُزارِعُ في شبه الجزيرة العربية.

ثانيا التضارِيس : (أشكال السطح)

وهيَ أشكالٌ من الجِبال والهِضاب والسهول، وعلاقتُها بالمُناخ تكونُ مؤثِرة.

وهناك جِبال البحر الأحمر والجزء الجنوبي منها جِبال الحِجاز والجزء الجنوبي منها جِبال عسير ثم جِبال اليمن وصولا إلى صنعاء وتجاوُزا إلى الجبل الأخضر بِعُمان مرورا بالعِراق وتُركية ووصولا إلى جِبال صغيرة تُعرَفُ بِجِبال لُبنان وهذه الجِبال تنقَسِمُ إلى قسمين جزءٌ غربيَ وآخرَ شرقي ويتوسَطُهُما سهلٌ يُسمى سهل القاع

ويُستنتَجُ من ما أنفَ ذِكرُه

أن الجِبال منتشِرة في أماكِنَ محدودة ومعظمها على مقروبةٍ من السواحِل لِذا لها تأثيرٌ واضِحٌ في المناخ

ملاحظة : عندما تصطَدِم الرِياح المحملة بالمطر فإنها تسقُطُ على الجهة المقابلة لها.من السفح

وعلى الجانِبِ الآخر يسودُ الجفاف مما أدى إلى تكوينِ الصحاري.

توزيع تفصيلي لعملية إصتِدام الرياح بالجبال :

جبال لُبنان وتُكوِن صحراء بادية الشام وتمتدُ إلى جزء من الأردن.

جبال البحر الأحمر وتُكوِن صحراء شبه الجزيرة العربية وتنقسِم إلى ثلاث أقسام وهي : الدهناء والنفود والربع الخالي.

ملاحظات :

١. من ضمنِ المؤثِرات من ناحية التضاريس هيَ السهول واللتي هيَ في الأصلِ تكونُ مجاوِرةً للسواحِل مما يجعلُ مناخها معتدِلا

لِذا فإنها تكونُ مُكتظةً بالسكان كما تقعُ عليها معظم المُدُنِ الكُبرى

٢. تعتَبَرُ المناطِق الجبلية من المناطِق الطارِدة للسكان لإرتِفاع درجات الحرارة بالإرتِفاع إلى قمة الجبل كما أنها تُعاني مِنْ صعوبة التكيُف مع الضغطِ الجوي لهذه المرتفعات

إلا أنهُ قَد وُجِدَ بعض من البشر القادرين على التكيُفِ مع البيئة الجبلية رغمَ قِلة عددهم.

٣. استطاعَ الإنسان تحويل هذه الجِبال إلى موطنٍ يُستفادُ منهُ في الزِراعة عن طريق تحويلها على شكل مدرج بحيث يعمل على تدريجِ الجبل يقول على سبيل المِثال : الجبل هنا مقترِب عند إرتِفاع ٢٠ مترا هنا قريب إلى سطحِ الأرض تكون مثلا درجة الحرارة ٣٠ درجة فيأتي ويزرع مثلا المحاصيل الحارة مثل القُطن والذُرة .... وغيرها

ثم يبدأ يصعد شيءًا فشيءًا فيبدأ يتحول من الدرجة الحارة إلى الدرجة المعتَدِلة ويزرع المحاصيل المعتدلة هنا كالفواكِه والتبغ والبنجر ..... وغير ذلك

ثم يبدأ يرتفِع أكثر وبِحسبِ ما تقدم ذكره أنه كلما ابتعدنا عن سطحِ الأرض تنخَفِض درجة الحرارة فتُصبِح منخفِضة تُناسِب زِراعة المحاصيل البارِدة كما الشوفان والبَطاطِس والحِمضِيّات وغيرها....

وتشترك غالبية الجِبال في نفسِ الطريقة المُستغلة من قِبَلْ الإنسان.

خُلاصة الكلام :

التضاريس لها علاقة وثيقة في التنوُع المناخي

فالجِبال مناخُها بارِد

والسهول مناخُها مداري

وهكذا قِس عليها بقية التضاريس في أنحاء العالم.

ثالِثا (توزيع اليابس والماء:

كيف يؤثِر توزيع اليابس والماء في المناخ؟

إنهُ ومن ما لا شك بِه أنهُ ومن خِلالِ دِراستك السابِقة تعلمت أن المقصود بِشبهِ الجزيرة أيْ أنَ الماء تُحيط بها من ثلاث جِهات وكذا شبه الجزيرة العربية اللتي يُحيط بها ثلاث مسطحات مائية هي :البحر المتوسِط، البحر الأحمر، المحيط الهندي.

وهناك جزء إمتدادي بسيط لما يُعرف بالخليج العربي

كما سبَقَ وأن درستَ أنَ دورة الماء في الطبيعة تعتمِد في أساسِها على البِحار

من خِلال عملية التبخُر اللتي يصعدُ من خِلالِها بُخار الماء الناتِج عن سقوط أشعة الشمس على البحر

فيبدأ الماء بالتكثُف في الأعلى نظرا لما أنفَ ذكره عن إنخِفاض درجة الحرارة عند الإبتِعاد عن سطح الأرض

ثم تسقُط الأمطار بإذنِ الله بعد ثِقَل الرِياح بِقطرات الماء والمستفيد الأكبر من هذه العملية السُكان الساحليون على سواحِل البحر أمثال اليمن والإمارات وغيرها.....

ملاحظة

هناك بعض المناطق اللتي تسقُطُ الأمطار عليها في فصلِ الصيف لكنها قليلة ومحدودة للغاية.

فوائد المُسطحات المائية :

١. أنها مصدرٌ من مصادِر سقوط الأمطار بإذنِ الله

٢. مصدر بُخار الماء.

٣. تنوُع النشاط الإقتِصادي كما يَتَضِحُ من خِلال الصيد وتصدير واستيراد البضائع والهجرة من مكان لِآخر .....وغير ذلك.

خُلاصة الكلام :

المسطحات المائية ذات علاقة وثيقة بالمناخ وأيضا ذات قيمة عالية لجذبِ السُكان وهيَ أماكِن استيطانِهم ومنفع إقتصادي لدى الدول المشرِفة على هذه المُسطحات.

رابِعا الضغط الجوي :

إنه ومِن ما لا شك فيه أنك تتساءل الآن ما علاقة الضغط الجوي بالمناخ وما تأثيره؟

ما هو الضغط الجوي؟

الضغط الجوي هو هواء مُستقِر في منطِقة معينة تؤثِر في المكان اللذي تستَقِرُ به.

ويستنتج من التعريف السابق أن هذه الكُتل الهوائية تكون في طبقات الجو العُليا

خصائص الكتل الهوائية :

١. هذه الكُتَلُ تتحرك بحركة الشمس الظاهرية بِمقدار بطيء.

٢. تتنوع خصائص هذه الكُتل بتنوُعِ وجودِها مثلا الكُتل المستقِرة فوق سطح البحر تُسمى كُتَلْ بحْرية

ولو وُجِدَت مثلا على شبه الجزيرة كاملة من ناحية اليابِس تُسمى كُتَلْ قارية وهكذا.

ملاحظات:

١. الكُتَل القارية تُسبِب نوعا من الجفاف، بينما الكُتَلُ البحْرية فإنها قد تُسبِبُ الأمطارَ بإذنِ الله.

٢. الكُتَل إما أن تكونَ كُتَلٌ ذات هواء بارد أو قد تكون ذات هواء حار.

٣. الكُتَلُ قد تتحرك وقد تسطَدِمُ بعضها البعض وفي حالِ حدوثِ هذا الإصطِدام فإنهُ يحدُث أن تهبِطَ الكُتَلُ الساخِنة للأسفل وترتَفِعُ البارِدة للأعلى نتيجة لأن الكُتَل الساخِنة تخسَرُ الكثافة تدريجيا فتُغطي الكُتل الباردة الساخِنة.

٤. ليسَ شرطًا أن تهبِطَ الكُتلة الساخنة لأسفل لكنها قد تبقى على حالِها ولكن يستحيلُ صعودُها للأعلى أبدا، كما يستحيلُ مكوثُهُما في استِقامة واحدة دونَ حراك.

تقسيم الضغط الجوي :

ينقَسِم الضغط الجوي إلى قسمين :

١. الضغط الجوي الثابِت: وهذا يكونُ ثابِتا طِوالَ العام مع مُحافَظَتِهِ على ثبوتِ خصائصه

٢. الضغط الجوي المتغير : وهذا الضغطُ يكونُ متغيرًا صيفا وشِتاءًا.

يوجد تأثيرات الضغط الجوي على شبه الجزيرة كالتالي :

الضغط الجوي المرتفِع وهذا ضغطٌ مرتفع طِوال العام

الضغط المنخَفِض على البحر المُتوسِط وهو ثابِتٌ طِوال العام فوق البحرِ المُتَوَسِط كما يوجد على مقربة من خط الإستِواء ضغط ثابت منخَفِض

ومن خِلال ما قرأتَ عزيزي القارئ فإنَهُ يتبادَرُ إلى ذهنِكَ سؤال : هل الحرارة عكس الضغط الجوي؟

الإجابة لا الحرارة ليسَ شرطا أن تُعاكِسَ الضغط الجوي إنما قد تتساوى معه أحيانا.

بعد إجابتنا على هذا السؤال نتساءلُ ما السبب في تغيُرِ الضغط الجوي؟

الجواب هُوَ الدورة الهواءية العامة وهيَ :

هي الهواء الصاعد المار بالمدارين وكما يُقابِلُهُ الهواء الصاعِد عند القطبين يُشكِلانِ نقطة توازُن عندَ الهبوط.

من هُنا يتشكل الضغط الجوي

٢. أحوال المناخ :

عناصِر المناخ :

١. الحرارة وهيَ :ضوء الشمس الساقِط على الأرض.

التفسير المنطِقي للحرارة

في الصيف تكون الحرارة شديدة في بعضِ الدول وسببُ ذلك هو تعامُد أشعة الشمس على مدار السرطان وينتُجُ عن ذلك إرتِفاعٌ شديد في درجة الحرارة على الجزء الجنوبي من شبه الجزيرة العربية تتجزء من اليمن والخليج العربي وعُمان وجزء من جنوب السعودية ولا تقل هنا درجة الحرارة أبدا عن ٤٠ درجة مئوية

ويُستنتَجُ من ذلك أن الإنسان كلما إبتعدَ عن مدار الصرطان فإنهُ يبتَعِدُ عن الحرارة المُرتَفِعة ولو وصلنا لِالبحرِ المتوسِط بِمُحاذاة سوريا والعِراق تصِلُ درجة الحرارة إلى ١٨ درجة

٢. الأمطار :

أنواع المطر :

١. مطر إعصاري.

٢. مطر تضاريسي.

٣. تصاعُدي.

التفاصيل :

المطر الإعصاري :

ويكون هذا المطر في البحر المتوسِط

المطر التضاريسي : ويكونُ هذا المطر عندَ مناطِق الجِبال

المطر التصاعُدي : ويكونُ في نِطاق خطِ الإستِواء.

ملاحظة :

معظم الوطن العربي يتمتع بالمطر التضاريسي في فصلِ الصيف

والمطر الإعصاري في فصلِ الشِتاء على البحر المُتوسِط.

كيفية حدوث أمطار في فصلِ الصيف :

إنهُ وكما علِمنا عن حالِ الضغط الجوي فإنه قد تجِد جزء معين من المحيط به ضغطٌ متغيِر هذا الضغط يكونُ في فصل الصيف ضغطًا منخَفِضا وعلى المحيط ضغطًا مرتَفِعا والرِياحُ والمطر يتبعانِ الضغوطَ ولِكونِ العلاقة وثيقة بين الرِياح والمطر ففي فصلِ الصيف يحدُث رِياح موسِمية تكونُ موجودة في شبه الجزيرة العربية نتيجة وجود ضغط مرتفِع فتأتي هذه الرِياح محملة بالمطر وسببُ ذلك مجيءها من البحر فتسقُطُ أمطارا في فصلِ الصيفِ بإذنِ الله.

سبب تسمية الرِياح الموسمية بهذا الاسم وذلك لمجيءها في فصلِ الصيف فحسب أو لمجيءها في موسمٍ واحد فحسب.

انظُر الكِتاب للاستِفاضة أكثر حول الرِياح والأمطار ......

٣. الأقاليم المناخية :

حدد العلماء الأقاليم المناخية طِبقا لِعناصر المناخ الحرارة والأمطار والرياح

فمثلا نأتي للإقليم المداري واللذي يقع في جنوب شبه الجزيرة العربية ويكونُ حارا والأمطار به في الصيف نظرا للرِياح الموسمية.

النِطاق الصحراوي ويكونُ موجودا في وسَط شبه الجزيرة العربية بمحاذاة هضبة نجد وهضبة حضرَموت وصحراء الدهناء والرُبعِ الخالي وجميعُها أسماء لِمناطِقَ صحراوية وهذه الصحراء تكون درجات الحرارة مرتفِعة جدا

ما خلى صحراء بادية الشام اللتي تكونُ معتدِلة في درجة الحرارة

وهذه الصحاري جميعُها يقِلُ فيها سقوطُ الأمطار لأن الأمطار تبدأ تقِل لِمرورها بالسواحِل وصولا إلى الصحراء

إذا فإنَ هذا النِطاق يعتبر حار جاف صيفا

ليسَ به أمطار شِتاءًا إلا بِما يُعادِل ٢٥% وهذا غير كافي للحياة الحيوانية ولا النباتية.

يهُبُ على النِطاق الصحراوي رِياح تُسمى بِرياحِ السموم وسبب هذه الرِياح هو إلتِقاء الضغط المنخَفِض على نِطاق البحر المتوسِط مع نِطاق ضغط مرتَفِع في ما وراء المدارين فتتكون الرِياح وتكونُ جافة فتأتي بالغُبار والتُراب من قلب الجزيرة العربية بِصحاريها وتنشره.

المناخ الموسمي :

وهذا يمكِنُ أن يسقُطَ في فصلِ الشِتاء الأمطار وهذا الإقليم في جنوب شبه الجزيرة

النِطاق المعتَدِل : (نِطاق البحر المُتوسِط)

وهو الموجود في الشام ويضمُ سوريا ولُبنان والأُردُن وَفلَسطين المحتلة

تمييز المناخ :

حار جاف صيفا دافئ ممطِر شِتاءًا.

ثالِثا التُربة والنبات الطبيعي :

أولا التُربة :

١. تعريفها ٢. أهميتها ٣. تصنيفها ٤. خصائصِها :وسيأتي تفصيلُها إن شاء الله :

أولا تعريفها :

الطبقة السطحية المُفتتة من سطحِ الأرض اللتي تحتَوي على مواد عُضوية.

ملاحظة

أخذَ العُلماء حفنة من التُربة وقامو بتحليلها

فوَجَدوا أنَ ما يُقارب ٩٩ وتِسعة من عشرة في المئة من تركيب التُربة يُطابِق تركيب جسم الإنسان فوجدوا فيها أنواع من الكالسيوم والمغنيسيوم والبوتاسيوم والكربون والكبريت وهذه العناصِر تُسمى العناصِر الشائعة في الوجود.

أما الواحِد بالمئة من النسبة الباقية فكان مكونات مختلفة ويصعُبُ وجودها في أنواع كثيرة من التُربة مثل الذهب الأبلَتين وغيره.....

أهمية التُربة :

تعتبرُ التُربة هيَ غِذاء لكُلِ كائنٍ حي على سطحِ الأرض فعلى سبيلِ المِثال لو إنعدمت التُربة ينعَدِمُ زِراعة النبات ولو إنعدم النبات لم يوجد الأكل ولو لم يوجد الأكل لماتَ الإنسان

إذا هيَ ضرورة من ضروريات الحياة

ودِراسة التُربة تختَلِفُ من حيثُ الجُغرافيين والمزارِعين

وما يهُمُنا هُوَ دِراسة جُغرافية التُربة

طُرُق معرِفة التُربة :

١. اللون : ومن خِلالِهِ يتَضِحُ إختِلاف التربة من مكان لِآخر على سطحِ الأرض فمثلا لو نظرنا للتُربَةِ السوداء نجد أن هذه التُربة شديدة الخُصوبة كما أنها غنية بالمركبات العُضوية وأيضا مثلا التُربة الحمراء هذه التُربة تكونُ متكونةًا من أكاسيد الحديد وهناك التُربة المُفتتة من الحجر الجيري واللتي تتميزُ باللونِ الأبيض.

٢. النسيج : وقد شبهه بعض العلماء بجلدِ الإنسان حيثُ أنه قابل للتفَتُح والمسام هيَ نسبة النفذية أي (درجة عبور الماء للتُربة) والمسامية هي حجم الحُبيبات وهذا ما نعني بالنسيج وتختَلِف أحجام هذا النسيج من الكبير للمتوسِط وصولا إلى الصغير والصغير يكونُ لدرجة الدقائق من الأحجام أيْ الكائنات صعبة الرؤية إلا بالمِجهَر.

تصنيف التُربة على مُستوى سطح الأرض :

صنف العُلماء كَأبسَطِ تصنيف التُربةَ إلى قسمين أو تصنيفين هما : صنفَ بعض العلماء التُربة إلى

التربة المنقولة والتُربة الغير منقولة (الثابِتة)

التربة المنقولة وهيَ تربةٌ إنتقلت من مكانِها الأصلي إلى مكانٍ آخر ومن أمثِلَتِها التُربة الهوائية اللتي إنتقلت بِفعلِ الرِياح

التُربة الثابِتة : وهيَ تربةٌ لَزِمَت موقعها دون تغيير ومِثالُها المُستنقعات والمستنقعات هيَ عِبارة عن تُربة طينية

أنواع التُربة في شبه الجزيرة العربية :

تربة الأنهار والأودية موجودة في شبه الجزيرة على هيأة تُربة فيضِية ناعِمة تصلُحُ للزِراعة لونُها يكونُ بُني يميلُ لِلرمادي

الأنهار في شبه الجزيرة العربية :

نهر دجلة والفُرات في العِراق ونهر اللِقاي والعاصي والموجودينِ في بِلادِ الشام

١. التُربة الهوائية : (التُربة الرملية) وتقعُ في قلبِ شبه الجزير العربية وهيَ تُشكِلُ ما يُقارِب ٩٠ بالمئة من مساحة شبه الجزيرة العربية في صحراء الدهناء والنفود والرُبع الخالي

٢. تُربة البحر المُتَوَسِط : وهيَ تربةٌ شَمِلَتْ على أكاسيد الحديد وتكونُ صالِحةًا للزِراعة إذا حدثَ نوعٌ من أنواعِ الأمطار عليها ومن المزروعات الجائزِ زِراعَتُها هي الفواكِه والموالِح (الحمضِيات)

على عكسِ التُربة الفيضية اللتي لا تصلُحُ إلا لِزِراعة القطن والقمح والذُرة

٣. تُربة المُرتفعات :المناطِق الجبلية وهذه التُربة قد تكونُ مختلفة عن باقي أنواع التُربة على السطح لأن التربة البركانية تعتبر مواد قادمة من باطِن الأرض صاعِدة إلى السطح

خُلاصة الكلام

وبعدَ تعريفِ التُربة ذكرنا تصنيف التُربة عند العُلماء فقد تكون منقولة أو غير منقولة وتصنيف التُربة على مُستوى سطح الأرض إلى ثلاث أقسام تُربة هواءية وتُربة فيضية وتُربة جليدية

التربة الفيضية بفعل الأمطار، والتُربة الهواءية بفعلِ الرِياح، والتُربة الجليدية ليست موجودة إلا بالمرتفعات

خصائص التُربة :

كلمة خصائص هنا أيْ قد تكون خصائص طبيعية لم يحدُث عليها أي تغيير وقد تكون خصائص كمياءية حدثَ لها تغيير

ومن الخصائص اللتي حدثَ لها التغيير قد يكون هناك تُربة تُسمى بالتربة الملحِية لإحتِوائها على أملاح لو تعرضت للمطر تذوبُ هذه التُربة ومن الممكِن تلاشيها تماما مثل كلوريد الصوديوم عندما يكون عندك ملحُ الطعام وتضع عليهِ الماء فإنَ تركيبهُ أو شكله الظاهِر يذوب وينتَهي

لكن لو شُرِبَ الماء لاستطعمنا مذاق هذا الملح كذلك التُربة الملحية

الخصائص الطبيعية وهيَ اللتي لمْ يطرأ عليها أيُ تغيير :

مثال للإيضاح :

لو كان عندك كُتلة صخرية من الجِرانيت والجِرانيت يحوي ثلاث معادِن صغيرة لو تفتت هذا الصخر يلزم كلُ مادة من تِلك المواد الثلاث (المعادِن) يبقى كما هو لذلك قلنا اللتي لمْ يطرأ عليها أيُ تغيير

ملاحظة :

لم يُقرِر الدكتور هذه الخصائص ويُفتَرَضُ فهمها فحسب....

قد يسأل (تحدث عن التُربة من حيثُ التصنيف والتعريف والأهمية؟) هكذا

ثانيا النبات الطبيعي :

هناك علاقة وثيقة بين النبات الطبيعي والمناخ والتربة

لِذا لا يجوزُ دِراسة النبات الطبيعي قبل التُربة ولا قبل المناخ وبالتحديد ما يهم النبات الطبيعي من العناصر الرئيسية للمناخ هو المطر ودرجة الحرارة

ملاحظة

كلُ نباتٍ على وجهِ الأرض يحتاج لِدرجة حرارة معينة كي ينمو لو زادت هلك ولو نَقُصت هلكَ أيضا.

ومن باب تفسير العلاقة بين النبات والأمطار فإنهُ بِمقدارِ ما يحصُلُ عليهِ النبات من مطر فإنهُ ينبُت ويكثُر الغِطاء النباتي

أنواع النباتات في شبه الجزيرة العربية :

أولا :الغابات وهناك منها أنواع هي : ١. الغابات الموسمية الحارة وتقع في عُمان وعسير واليمن الجزء الجنوبي

وتتميز هذه الغابات بِتَوَسُطِ أحجام أشجارها وتقارُبِ بعضها البعض وترتفِعُ دون العشرة أمتار ومن أهم تلك الأشجار أشجار الجوز والتوت .... والصمغ وغيرها

٢. الغابات المعتَدِلة وهيَ معاكِسة للغابات الموسمية مثلا منطِقة جِبال لبنان تجد بها مرتفعات شرقية وغربية والعِراق تجد نوع من النباتات يُسمى بالغابات المعتدلة ومن سِمات هذا النوع من الغابات هي أن النبات الموجود بِتلكَ الغبات دائم الخُضرة

تأثير الإنسان على الغابات :

من ما لا شكَ به أن الإنسان بدورِه يؤثر في أشياءَ كثيرة من ضِمنِها الغابات

فلهُ تأثيرين إثنينِ عليها هما :

١. يقطع هذه الغابات بُغية الزِراعة بدلا من هذه النباتات.

٢. لأجلِ الإحتِطاب والاستِفادة من النبات في صِناعة إما بأوراقِهِ فيصنَعونَ الكُتب وإما بأغصانه فيُنتِجون الخشب ويصنعون الكراسي الخشبية وما شابهَ ذلك.

ثانيا الحشائش : وتنقَسِمُ إلى قسمين حشائش حارة وحشائش مُعتدِلة

الحشائش : وتُسمى السابانا

والمعتدلة وتُسمى الاستِبِسْ

وتوجد السابانا بعد إقليم عسير والاستِبس في منطقة لُبنان والعِراق

والحشائش الحارة تنمو في فصلِ الصيف على عكسِ المعتَدِلة فهيَ في فصلِ الربيع

ثالِثا نباتات الصحاري

وهيَ تُشكِل الجزء الأكبر من ثُلُثَيْ شبه الجزيرة بالرغمِ من كونها لم يسقُط عليها كمية من الأمطار لتسمح بنموِ نباتات كثيرة إلا أنها تمثِل ثُلُثي شبه الجزيرة وهذه الأنواع من النباتات تستمِدُ غِذاءها من باطِن الأرض لِذا فهيَ قادرة على العيشِ بالرغم من وجودها في مجال صحراوي ومن أهمِ ما يميز هذا الغِطاء هو تباعده تماما كما أن المجموع الخُضَري لتلك النباتات صغير وبذورُها تمتدُ إلى باطن الأرض

تتكيف النباتات الصحراوية مع : ١. تعميق البُذور ٢. الطبقة الشمعية للنبات.

رابِعا نباتات المُستنقعات :

كلمة مستنقع تعني نوعٌ من أنواع المُنخفَضات القريبة من السواحِل فمثلا المنطِقة الواقِعة في جنوب العِراق اللتي هِيَ مصبُ نهرَيْ دِجلة والفُرات مشهورٌ عنها أنها منطقة مُستنقعات فالمصبُ هُنا يكونُ بحرا ذاَ تُربة طينية ويصُبُ في الخليجِ العربي فيُكَوِنُ التُربة وتُسمى تُربة المُستنقعات وكانت هذه المنطقة قد شهدَت معركة الفَاوْ واللتي كانت بين الجيشِ العِراقي وإيران أدى إلى تحرير تلك المنطِقة.

ونُفسِرُ معنى المستنقعات بأنها أراضي ضحلة ينمو فيها مجموعة من النباتات مثل نباتات البوص والباردي

خامِسا نباتات الجِبال :

وكما تقدَمَ ذِكرُه أن الإنسان قد مهدَ لنفسِهِ الجِبال ليجعلها عنصُرا يمكِنُ الاستفادة منه على أمرِ العصور

فقد جعلها على شكل مدرج ليسهِل عملية زِراعتها بالشكلِ اللذي يُحقِق فائدة له

وقد أَنَفَ توضيحُ ذلك ويشتَرِك في هذا الصنيع مُعظَمْ أنحاء العالم ولا يقتَصِرُ على شبهِ الجزيرة العربية فحسب

والفائدة المجنية من تدرُجِ الجِبال هو حصدُ أكبر كمية من الأمطار وذلِك بناءًا على ما تقدمَ ذِكرُهُ في جزء الأمطار

والفائدة من حصدِ الكَمْ الهائل من الأمطار في تِلكَ المنطِقة هو وجود محصود زِراعي مختَلِف الحرارة مما يَزيدُ من عملية الثروة الزِراعية.

ويأتي تفسيرُ ذلك :

مثلا لو تخيلنا الآن جِبال لُبنان وإرتِفاعُها ٢٢٠٠ مترا فوق سطح الأرض

وقلنا أننا سنعمل على جعل الجبل مُتدَرِج إذا في الدرجة الأولى واللتي تكونُ قريبة من سطحِ الأرض نزرع هُنا المحصول الحار واللذي يحتاج لِدرجة حرارة عالية

فلو تدرجنا وصعِدنا عدد من درجات الجبل الموضوعة لَوصلنا إلى الدرجة المُعتَدِلة لِنزرَعَ محاصيل الدرجة المُعتَدِلة حسبَ الإتِفاق الآنِفِ إجراءه وهو أنهُ كلما إرتفعنا مئةًا وخمسين مترا عن سطحِ الأرض إنخفضت درجة الحرارة درجة واحدة

ولو وصلنا لِقمة الجبل المذكور إرتِفاعه بِحوالي ٢٢٠٠ مترا فإننا سنحصُلُ على درجة حرارة مُنخفِضة نسبيا مما يُسَهِلُ زِراعة محصول يحتاج لِدرجة حرارة منخَفِضة مثل الشوفان ... وغيره

وهذا ما يُفسِرُ قولنا تنوُع الحصاد الزِراعي.

خُلاصة الحديث عن شبه الجزيرة :

لا يقعُ في ذِهنِكَ عزيزي القارئ أن شبه الجزيرة كُلُها صحراء جرداء إنما حتى المناطِقَ الصحراوية بِها نباتات وكما أَنَفَ إيضاحُ ذلك مؤخرا.

وكما نستفيد بأن النبات مع التُربةِ والمناخ يُشكِلانِ منظومة بيئية متكاملة لعيشِ الإنسان على سطحِ الأرض.

ملاحظات مُساعِدة في الإمتِحان :

عزيزي القارئ إنَ كونَكَ غيرَ مُتخصِصٍ في القِسمِ الجُغرافي فإنَ الأسئلة تكونُ تقليدية وفي سياق الموضوع فعلى سبيلِ المِثال لو أردنا معلومات عن التُربة

س : تحدث عن التُربة مِن خِلال تعريفها، أهميتها،أنواعها، خصائصها؟

وتكون الإجابة تقسيما للسؤال فمثلا نكتُب

ج. التربة هيَ ......

عناصِرها هيَ : ......

هكذا باقي الإجابات

وقد يقول تحدث عن النباتات الطبيعية (الغِطاء النباتي) إذا أنت مُحتاجٌ لتقسيم سؤالك قبل الإجابة.

التوزيع الجغرافي للسكان :

العوامل اللتي بِموجِبِها أصبح حصر العدد السكاني صعبا :

ا. إتساع مساحة العالم العربي وقِلة سكانه مما أدى إلى إنخِفاض الكثافة السكانية وبالتالي تبعثُر مراكز الاستقرار البشري وتشتتها، فإذا أضفنا إلى ذلك صعوبة النقل وعدم كفاية وسائله في بِقاع متعددة من العالم العربي وإنتِشار ظاهرة الجفاف نجد تفسيرا لِصعوبة إجراء التِعدادات السكانية وإرتفاع تكاليفها.

ب. تعدُد البيئات الطبيعية الصعبة اللتي تُعيق إمكانية مد شبكة جيدة من الطُرُق واللتي تُمثِل الأداة الأساسية لنجاح إجراء أيْ مسح شامل للسكان ويمثِل هذه البيئات النِطاقات الجبلية الوَعِرة والصحاري العربية بأشكالِها المختلفة.

ج. إنتِشار البدو الرُحَلْ ونِصف الرُحَلْ وإرتِفاع نسبتهم في عدد من الدول العربية مما يوجِد صعوبة في إجراء حصر دقيق لهذه الفئة من السكان واللتي لا تستقِر في نِطاق محدد طوال العام.

د. عدم توافُر الأجهزة الفنية المدربة القادرة على إجراء الدِراسات وحصر الأفراد وتصنيفهم، ومُرادُ ذلك حداثة عهد عدد كبير من الدول العربية بالتعدادات السكانية.

ه. إنتِشار الأمية وضعف الوعي الإحصاءي بين عدد كبير من سكان الدول العربية بنسب مُتباينة مما يجعل هذه الفئات غير مدركة لأهمية التعدادات السكنية وبالتالي يُقلِل من تعاونها مع الجهات المسؤولةبتقديم المعلومات الدقيقة.

كما أن الخوف من الحسد أو من دفع الضرائب أو من أداء الخدمة العسكرية الإجبارية في بعض الدول يدفع فئات كثيرة من السكان إلى إعطاء أرقام وبيانات مُضلَلة غير صحيحة.

و. لا تسمح بعض الظروف والتقاليد الإجتماعية السائدة في بعض أقاليم العالم العربي للقائمين بعملية حصر السكان وتصنيفهم بدخول المساكن وخاصةًا في حالة عدم وجود أحد الذكور البالغين، لِذا تُجمع البيانات السُكانية أحيانا بصورة غير مُباشِرة عن طريق إحدى الإناث وم خلفِ أبواب المساكِن، وتكون البيانات في هذه الحالة غير دقيقة غالِبا ومُبالغ فيها في كثير من الأحيان.

ز. عدم رغبة السلطات الرسمية في بعض الدول العربية إجراء تِعدادات السُكان بصورة دورية منتَظِمة لإعتِبارات دينية أو طائفية أو سِياسية كما في لبنان مثلا حيثُ تتوزع المناصِب الرسمية سواء في السلطة التشريعية أو السُلطة التنفيذية على الطوائف المختلفة في الدول وتِبعا لأعدادهم في التِعدادات القديمة اللتي أُجرِيَت قبل الاستقلال عام ١٩٤٦ ويبلغ عدد سكان العالم ١٦٨ وأربعة من عشرة مليون نسمة عام ١٩٨٠ يتوزعون على مساحة ١٣,٩٤٣,٤٨٨ كيلو متر مربع منهم ١١٥ وتِسعة من عشرة مليون نسمة ٦٨ وثمانية من عشرة في المئة من مجموع السُكان يتوزعون على الدول العربية الإفريقية، و٥٢ وَأربعة من عشرة مليون نسمة ٣١ وإثنين من عشرة من جملة السُكان يتوزَعون على الدول العربية الآسياوية.

أيْ في شبه الجزيرة العربية ويتباين توزيع السُكان في المنظمة العربية من دولة لِأُخرى بلْ وَمِن نِطاقٍ لِآخر داخل الدولة الواحدة فيُلاحظ تركيز السكان بدرجة كبيرة في بعض الأقاليم العربية في الوقتِ اللذي تتسِم فيه أقاليم أُخرى بِندرة سُكانِها لِذا يُعد التوزيع الجُغرافي لِسكان العالم العربي غير مُتجانِس بصورة عامة من حيثُ التوزيع العددي والنسبي على حدٍ سواء

مناطِق توزيع السُكان ذو كثافة عالية :

١. السواحِل للمناخِ المعتَدِل والمناطق السهلية.

٢. المناطِق الفيضية على ضِفاف الأنهار

مناطِق ذات كثافة قليلة :

١. المناطِق الصحراوية وهيَ ذات كثافة سُكانية قليلة لِصعوبة العيش بها.

٢. مناطِق الواحات : وهي منخفض صحراوي يحتوي على مياة الآبار الجوفية تقوم عليها زِراعة الزيتون والتمر

تُقدر الكثافة ٢٥ إلى ٥٠ نسمة

٣. المناطق الجبلية الصحراوية يتخِذها السكان عُزلة وتحتَوي على ٢٥ نسمة والكثافة الطبيعية هيَ الكثافة المُعترف بها

انظُر هذا الفصل للمزيد......

الجغرافية السياسية لشبه الجزيرة العربية :

هذا الجزء يعتبر جزء بشري في شبه الجزيرة العربية

تطوُر الاستعمار الغربي وخاصة الأوروبي في شبه الجزيرة العربية :

نظرا لِما تقدم من إيضاح الموقع المتميز لشبه الجزيرة العربية حيثُ أنه مدخلٌ إلى الهند وإلى آسيا وبه مضائق كَمضيق هُرمُز وباب المندب وهذه المضائق تتحكم في طُرُقِ التِجارة العالمية لأنَ مُعظم البترول مثلا القادم من شبه الجزيرة العربية وإيران لِكَي يَصِلَ إلى أوروبا لا بُدَ لهُ من المرور على شبهِ الجزيرة العربية مرورا بالخليجِ العربي

لِذا إتجهت الأنظار الأوروبيا لشبهِ الجزيرة العربية مؤخرا وذلك لِتأخُرِ الكشف عن شبه الجزيرة العربية عن أيِ قارة أُخرى أكتُشِفَت لِطبيعَتِها، حيثُ عُرِفَ عن شبه الجزيرة العربية درجات الحرارة المرتَفِعة جدا وكما وجود الصحاري لِذا صعوبة أن يأتي الأوربي من مناطِقَ بارِدة أو معتَدِلة لِيدخُلَ في المنطِقة الحارة

كما شاعَ عند الأوربيين فكر قديم مفاده أنَ مَنْ يتجاوزُ خطَ الإستِواء يحتَرِق من أثرِ الحرارة المرتفِعة هُناك فكان فكرا مسيطِرا عليهم لفترات طويلة.

أسباب تأخُر كشف شبه الجزيرة العربية :

١. وجود الصحاري :وهذه الصحاري كانت واسِعة كبيرة ومَن يذهب هُناك من المؤكد أنهُ سيضِل الطَريق.

٢. وجود درجة حرارة عالية جدا : هذا السبب كان من أصعب الأسباب وذلك لكونِ الفكرة الآنِفِ ذكرها لدى الأوربيين

٣. وجود الجِبال.

مما أدى بهم بعد إكتِشافها إلى عدم التوغُل داخليا واكتفوا بالأطراف الساحلية لقُربِ أجواءها من الأجواء الأوروبيا مثل لُبنان وسوريا واللتي كانتا يحُدان فرنسة، وإنجِلتِرة كانت عند الخليج العربي كانت تأخُذ السواحِل فقط كَمراكِز تُجارية

ومن أبرز الدول اللتي سيطرت على شبه الجزيرة كانت الدولة العُثمانية وقد دامت حوالي ٤٠ سنة ولقد أعقَبَ هذه السيطرة أضرارا جسيمة في شبه الجزيرة يأتي إيضاحُها لاحِقا

ولقد كانت تِلكَ الدولة العُثمانية مصدرا للإزعاج بالنسبة للدول الغربية وذلك لأن الدولة العُثمانية كانت تتحكم في معظم الوطن العربي وكانت الدول الأوروبية تخشى مواجهتها لتهديد الدولة العُثمانية الأُروبيون بأنها ستفرِضُ فريضة الجهاد وكانت تُسيطر الدولة العثمانية على الحجاز ونجد وهذه الأطراف جميعها فَكَبُرَ جيشُها وأصبح هناك عداء كبير بين الأروبيون مما رغب أكثر في إكتِشافها لدرجة أنهم أصبحوا يعتَنِقون الإسلام صوريا ليدخلوا إلى تلك الأماكن ومن أمثلتهم لورانس اللذي دخل مع الحُجاج وابتدأ في كتابة كُتبه عن مناسك الحج ومن ثم عاد إلى بلده بالرغمِ من عدم إسلامه إلا أنه فعلَ ذلك لإكتِشافِ شبه الجزيرة العربية

واللذي أدى إلى تغيير الفكرة الغربية اللتي تخُصُ خط الإستِواء هو فكرة إحتمالية وجود ذهب وثروات في القُرى القديمة حسبَ إعتِقادهم وأيضا حب الاستِطلاع وروح المغامرة اللتي إتسموا بها

تطوُر الحضارات على أمرِ العصور في العالم :

إنَ التطوُرَ هنا كان كَحياة الإنسان بالظبط فمثلا تأتي قوية ومن ثمَ تبدأ بالتدهوُر وتموت

كذا الحال مع الدول المسيطرة على العالم (الدول الكُبرى)

وكان من أبرزها في العصر الحديث

هما دولتي البرتُغال وأسبانيا كانتا أقوى قُوتينِ على مُستوى العالم ولكنهم إسطدَمَ بعضُهم بِبَعض فغَلَبَ البرتُغاليين الإسبان فدمَرَ البرتُغاليين الأسطول الأسباني المعروف باسم أرمادة فأصبحت القطب الوحيد الحاكم على تلك الدول المُسيطِرين عليها من ثم بدأت البرتغال في التفكُك وبدأوا يستقيلوا واحدا تلوى الآخر فأصبحت دولة صغيرة ولم تعُد إمبراطورية كبيرة إلى أن ظهرت دولتين ثانيات هما إنجلِترا وفرنسة ولقد كانتا من أقوة الدول بعد أسبانيا والبرتُغال ولقد حصلَ كالعادة إسطِدام بين الدولتين إنجلِترا وفرنسة في حرب اسمها السنين السبعة ولقد كان الإنتِصارُ من نصيب إنجلِترا (المملكة المُتحِدة) وكانت إمبراطورية كبيرة ونشرت اللغة الإنجليزية في معظم أنحء العالم وكانوا يسمونها الإمبِراطورية اللتي لا يغيبُ عنها الشمس أي أنهُ أينما تُشرِق الشمسُ تشرِقُ على ولاية من ولاياتِها أو التابعة لها حتى قارة استُورالية كانت تابعة للتاج البريطاني

إلى أن ظهر دولتي الولايات المتحدة الأمريكية والإتِحاد السوفيتي وكانتا من الدول القوية اللتي تتمتع بِمصالِح جَمة وكانت عقدية أكثر كالشيوعي واليساري وبدأ من هنا تقسيم الوطن العربي إلى أقسام عِدة واللذي كان بموجب إتفاقية سايكِس بيكو ودخلَ معهم إنجلِترا وفرنسة وتم تقسيم الوطن العربي ومنها شبه الجزيرة العربية إلى أن جاءت الحرب العالمية الأولى والثانية ومن ثم تحالُف الإتحاد السوفيتي مع الولايات المُتحِدة وقسموا معظم دول العالم اللتي دخلت الحرب مع ألمانيا مثل تُركية وبدأت بالسيطرة وإنهاء دولة الخِلافة في تُركية مما أدى إلى ضعفِ الدولة العُثمانية بالكامِل وبدأت الحرب الباردة بين الولايات المتحدة الأمريكية والإتحاد السوفيتي وبدأ الإتحاد في التقوقُع والدول تستَقِلُ عنه ويُصبِح روسيا الحالية ولرُبما تظهرُ قُوة جديدة على الساحة مُستقبلا هذا لا علمَ لنا به إلا أن يشاء الله

إنتهى التلخيص .....

معلومات حولَ التلخيص :

١. هذا التلخيص إلى آخِرِ ما وصلنا في الجُغرافية من تاريخ استِلام التلخيص

٢. بعض المحاضرات لم تكُن معي وعددها ١ فقط لِذا يُنصَحُ مراجعة الكتاب للمزيد من المذاكرة والملخص يشمل أكثر من ٨٠ بالمئة من الكِتاب.

٣. قد حدد الدكتور عددا من الفصول المطلوب مراجعتها وهيَ على النحوِ التالي :

الفصل الأول كامِلا باستثناء الكُشوف الجُغرافية ص٢٩

الفصل الثالث كاملا إن شاء الله

الفصل الرابع التُربة والنبات الطبيعي كامِلا

السُكان ويُستثنى منه ص١٣٦ أنماط السُكان فهو محذوف.

ونرجو حضور باقي المحاضرات يوجد تحديد أقل للمنهج

وفي حال صدوره نُعِد كِتابة الملخص على إثرِهِ إن شاء الله

....

٤. تم تلافي كِتابة الأرقام والفواصِل العددية وسببُ ذلك التلخيص للمكفوفين وعدم قبول الطِباعة للفواصِل العشرية.

إن أخطأتُ فمن نفسي والشيطان وإن أصبت فمن الله

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.